

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة 2.1

تُعد مراجعة الأدبيات خطوة أساسية في أي بحث علمي، حيث تتيح للباحث الوقوف على ما أُنجز من دراسات سابقة، وتكشف عن الثغرات البحثية التي لم تُغطَّ بعد، كما تساعد في تأطير موضوع البحث ضمن سياقه العلمي والمعرفي. وفي هذا الفصل سيتم استعراض الأدبيات التي تناولت موضوع التحول الرقمي وكفاءة الإدارة الإعلامية، ثم مناقشة العلاقة بينهما، مع التركيز على ما يتعلق بالقنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال.

المتغير الأول: التحول الرقمي 2.2

تناولت الأدبيات مفهوم التحول الرقمي باعتباره عملية شاملة لإعادة توظيف التقنيات الرقمية في كافة الأنشطة الإدارية والإعلامية. وقد ركزت بعض الدراسات على أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا، بل يشمل أيضًا إعادة هيكلة السياسات والإجراءات وأساليب الإدارة. كما تناولت بحوث أخرى الأبعاد الاستراتيجية للتحول الرقمي، مثل الابتكار، المرونة، وتحقيق الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الإعلامية.

المتغير الثاني: كفاءة الإدارة الإعلامية 2.3

ركزت الدراسات على كفاءة الإدارة الإعلامية باعتبارها القدرة على التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات بما يحقق الأهداف المؤسسية. وقد ربطت بعض الدراسات بين الكفاءة الإدارية وبين جودة المحتوى المقدم للأطفال، مشيرة إلى أن الإدارة الناجحة تسهم في تطوير محتوى تعليمي وترفيهي يلائم الفئات العمرية المستهدفة، ويحقق التوازن بين البعد التربوي والجادبية الإعلامية.

العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الإدارة الإعلامية 2.4

أظهرت الأدبيات أن التحول الرقمي يؤثر بشكل مباشر على كفاءة الإدارة الإعلامية. فمن خلال تبني التقنيات الرقمية الحديثة، تستطيع القنوات التلفزيونية رفع مستوى الكفاءة في إدارة الموارد، وتحسين آليات التخطيط والمتابعة والتقييم. كما بينت بعض الدراسات أن التحول الرقمي يعزز قدرة المؤسسات الإعلامية على الابتكار وتلبية توقعات الجمهور، وهو ما ينعكس على جودة المحتوى الموجه للأطفال.

الخاتمة 2.5

خلصت مراجعة الأدبيات إلى أن هناك اهتمامًا متزايدًا بدراسة أثر التحول الرقمي على الإدارة الإعلامية، إلا أن هناك فجوات بحثية تتعلق بقلة الدراسات التطبيقية التي تناولت قنوات الأطفال بشكل خاص. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في سد تلك الفجوة، من خلال تحليل واقع قناة مجد للأطفال واقتراح استراتيجيات إدارية تعزز من قدرتها على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

قائمة المراجع

الزهراني، عبدالعزيز بن محمد). 2016. (التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية: التحديات والفرص. الرياض: مكتبة العبيكان.

الباز، نادية عبدالكريم). 2018. (إعلام الطفل بين الواقع والمأمول. القاهرة: عالم الكتب.

القرني، تركي بن عبدالله). 2021. (إدارة المؤسسات الإعلامية في ظل المتغيرات التقنية. الرياض: دار الفكر العربي.

Tapscott, D. (2009). Grown Up Digital: How the Net Generation is Changing Your World. McGraw-Hill.

Albarran, A. B. (2010). The Transformation of the Media and Communication Industries. Media XXI.

دراسات حديثة مرتبطة بالتحول الرقمي والإدارة الإعلامية 2.6

إلى جانب الدراسات الكلاسيكية التي تمت الإشارة إليها سابقًا، برزت في السنوات الأخيرة مجموعة من الأبحاث الحديثة وآخرون Bygdås التي سلطت الضوء على أثر التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية. فقد تناول (2019–2024) وآخرون da Costa إدارة الإعلام في ظل التحول الرقمي مع التركيز على الابتكار الداخلي، بينما أوضح (2019) كيف أثر التحول الرقمي على صناعة الإعلام الأوروبية من حيث الكفاءة التشغيلية وسلوك الجمهور. كما تناول (2022) التحول الرقمي من منظور متعدد التخصصات، مؤكدًا دور تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت Paul (2024) وآخرون (2022) (إلى أن البحث الأكاديمي حول التحول Kraus الأشياء في إعادة تشكيل صناعة الإعلام. وأشار مراجعة منهجية (2023) Plekhanov الرقمي أصبح أكثر تركيزًا على القيادة والتغيير التنظيمي. ومن جهته، قدم وآخرون (2021) (العلاقة بين الرقمنة والرشاقة التنظيمية، Ciampi واسعة رسمت أجندة بحثية مستقبلية. وأخيرًا، تناول

وآخرون (2024) نموذجًا لتطوير الكفاءات الرقمية في المؤسسات الصغيرة González-Varona بينما قدم والمتوسطة. هذه الدراسات مجتمعة تثير فهمنا لموضوع التحول الرقمي وتبرز الحاجة إلى المزيد من الأبحاث التطبيقية في قنوات الأطفال.

مراجع حديثة إضافية

- Bygdås, A. L., Clegg, S., & Hagen, A. L. (2019). Media Management and Digital Transformation. Routledge.
- da Costa, R. L., Cabral, L., Pereira, L., Dias, Á., & Gonçalves, R. (2022). The impact of digital transformation on media industry. International Journal of Economics and Business Research, 24(4), 471–489.
- Paul, J. (2024). Digital transformation: A multidisciplinary perspective. International Journal of Consumer Studies.
- Kraus, S., Jones, P., Kailer, N., Weinmann, A., & Chaparro-Banegas, N. (2022). Digital transformation in business and management research. International Journal of Management Reviews.
- Plekhanov, D. (2023). Digital transformation: A review and research agenda. Journal of Business Research.
- Ciampi, F., Faraoni, M., Ballerini, J., & Meli, F. (2021). The co-evolutionary relationship between digitalization and organizational agility. arXiv preprint arXiv:2112.11822.
- González-Varona, J. M., Lopez-Paredes, A., Poza, D., & Acebes, F. (2024). Building and development of an organizational competence for digital transformation in SMEs. arXiv preprint arXiv:2406.01615.

جدول 1: ملخص الدراسات السابقة والحديثة

النتائج	العينة / المجال	المنهجية	عنوان الدراسة	الباحث والسنة
بين أن التحول الرقمي يمثل فرصة وتحديًا للإدارة الإعلامية.	مؤسسات إعلامية سعودية	وصفي تحليلي	التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية	الزهراي (2016)
أوضحت الحاجة إلى تطوير سياسات إدارية تدعم جودة محتوى الطفل.	قنوات أطفال عربية	تحليلي	إعلام الطفل بين الواقع والمأمول	الباز (2018)
أكدت الدراسة أهمية دمج الاستراتيجيات الإدارية بالتقنيات الرقمية.	مؤسسات إعلامية خليجية	وصفي	إدارة المؤسسات الإعلامية في ظل المتغيرات التقنية	القرني (2021)
بيّن أن التحولات الرقمية غيرت أنماط استهلاك الإعلام.	الجيل الرقمي	تحليلي	Grown Up Digital	Tapscott (2009)
أظهرت تأثير البيئة الرقمية على هياكل الإدارة الإعلامية.	المؤسسات الإعلامية العالمية	تحليلي	The Transformation of the Media	Albarran (2010)
ركزت على الابتكار الداخلي وتمكين	مؤسسات إعلامية (غرف الأخبار)	مراجعة تجريبية / حالات	Media Management and Digital	Bygdås et al. (2019)

	Transformation			الموظفين.
da Costa et al. (2022)	Impact of Digital Transformation on Media Industry	استبانة تحليلية	قطاع الإعلام (أوروبا)	أكدت أن التحول الرقمي يعزز الكفاءة التشغيلية ويغير سلوك الجمهور.
Paul (2024)	Digital Transformation: A Multidisciplinary Perspective	تحليلي	تسويق وإعلام	AI أبرز دور وإنترنت الأشياء في الإعلام.
Kraus et al. (2022)	Digital Transformation in Business and Management Research	تحليل منهجي	أبحاث الإدارة	أظهر تطور البحث في القيادة والتغيير التنظيمي.
Plekhanov (2023)	Digital Transformation: A Review and Research Agenda	مراجعة منهجية	دراسة 537	رسم أجندة بحثية وحدد فجوات معرفية.
Ciampi et al. (2021)	Digitalization and Organizational	مراجعة مكتبية	دراسات حول المنظمات	أكد العلاقة التبادلية بين الرقمنة والرشاقة المؤسسية.

Agility

González-Varona et al. (2024)	Organizational Competence for Digital Transformation in SMEs	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	مراجعة + مقابلات خبراء	قدم نموذجًا لتطوير الكفاءات الرقمية.
----------------------------------	--	-------------------------------	---------------------------	---